

الغارات

[518] ومنهم الوليد بن عقبة وهو الذي سماه □ في كتابه فاسقا (1) وهو أحد الصبية الذين بشرهم النبي صلى، □ عليه واله بالنار (2) وقال شعرا يرد على النبي صلى □ عليه واله قوله حيث قال في علي عليه السلام: إن _____
(بقية الحاشية من الصفحة الماضية) عن جندب بن عبد □ في الباب المذكور (ص 734، س 20).
وقال المحدث القمي (ره) في سفينة البحار في (ث ق ف) مانصه (ج 1، ص 132): (العلوى: ألا ان ثقيفا قوم غدر (الحديث إلى آخره)). _____ 1 -
قال المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ذكر أصحاب النبي (ص 728، س 34) نقلا عن شرح النهج الحديدي: (قال شيخنا أبو القاسم البلخي: من المعلوم أن الوليد بن عقبة كان يبغض عليا ويشتمه، وأنه الذي لاحاه في حياة رسول □ ونابذه وقال له: أنا أثبت منك جنانا وأحد سنانا فقال له علي (ع): اسكت يا فاسق فأنزل □ تعالى فيهما: أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون، فكان لا يعرف في حياة رسول □ الا بالوليد الفاسق، وسماه □ في آية أخرى فاسقا وهو قوله تعالى: ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا، وكان يبغض رسول □ (ص)، وأبوه عقبة بن أبي معيط هو العدو الازرق بمكة وكان يوذى رسول □ (ص)). أقول: عبارة المجلسي (ره) تلخيص مما ذكره ابن أبي الحديد في شرح النهج على سبيل التفصيل (انظر ص 364). 2 - قال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 364، س 11): (قال الشيخ أبو القاسم: وهو أحد الصبية الذين قال أبوه عقبة فيهم وقد قدم ليضرب عنقه، من للصبية يا محمد ؟ - فقال: النار، اضربوا عنقه. وقال: وللوليد شعر يقصد فيه الرد على رسول □ (ص) حيث قال: ان تولوها عليا تجدوه هاديا مهديا قال: وذلك أن عليا (ع) لما قتل قصد بنوه أن يخفوا قبره خوفا من بنى امية أن يحدثوا في قبره حدثا فأوهموا الناس في موضع قبره تلك الليلة وهي ليلة دفنه ايها مات مختلفة، فشدوا على جمل تابوتا موثقا بالحبال يفوح منه روائح الكافور وأخرجوه من الكوفة سواد الليل صحبة ثقاتهم يوهمون أنهم يحملونه إلى المدينة فيدفنونه عند فاطمة (بقية الحاشية في الصفحة الآتية) _____